



اين كرامتي؟

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

في كتاب **الرويا فصل ٤** كلمة الانجيل تعطينا مشهد في السماء امام الجالس على العرش والكل ساجدين امامه ويقولون

11 - «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَانَتْ وَخُلِقَتْ».

ثم نقرأ في كتاب **الرويا فصل ٥** ان الأسد من سبط يهوذا أصل داود يأخذ السفر من يمين الجالس على العرش ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة حيث مكتوب

13 - وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللِّخْرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ».

كل الكائنات أعطت الكرامة للرب. فهل نحن الذين ولدنا ولادة ثانية من الله نعطي الرب الكرامة اللائقة كل يوم؟

دعنا نفهم ما معنى ان نُعطي الكرامة للرب؟

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١٨**

16 - هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ.

هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْطِي كُلَّ مَشَاعِرِهِ وَاحْسِيسِهِ وَكُلَّ كِيَانِهِ بِكُلِّ الْحُبِّ لِلَّذِي يَعْتَبِرُهُ عَظِيمٍ فِي حَيَاتِهِ لِكَيْ يَبْقَى وَاقِفًا أَمَامَهُ.

واليوم اسأل نفسي هذا السؤال: مَنْ هُوَ أَوْ مَا هُوَ هَذَا الْعَظِيمُ فِي حَيَاتِي؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قد تكون كرامتي الشخصية، او اموالي وممتلكاتي، او عائلتي، او قابلياتي ومهارتي.

سليمان في بداية حياته كملك كان يحب الرب من كل قلبه لهذا طلب من الرب ان يجعل حكمة في قلبه ليخدم شعب الرب بالاستقامة وبكل قدرته. فهو كان يقدم نفسه بالكامل بكل كيانه بكل احساسه ومشاعره هدية للرب، وهو يقود شعب الرب ويخدمهم بكل قدرته ليبقى واقف امام الرب بكل بأمانة. حيث كان فكر قلبه ان الرب يستحق الكرامة بهذه الطريقة.

نقرأ في رسالة كورونثوس الثانية فصل ٩

- 6 - هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالشَّحِّ فَبالشَّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبالبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ.
- 7 - كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ.
- 8 - وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

كل انسان مولود ولادة ثانية من الله سيعيش ضمن خطة للعتاء امام الرب، وكما مكتوب سيزرع او يقدم او يبذل او يهدي، ويوجد مَنْ يُعْطَى او يزرع بسخاء، بالبركات، لكن يوجد مَنْ يُعْطَى القليل او بالشح.

مقدار النعم في هذه الحياة، وقابليات تكميل كل عمل صالح، والاكْتِفَاء في هذه الحياة، والتمتع بفرح الرب في كياننا الداخل، يعتمد على ما نهديه للرب في هذه الحياة. مكتوب في **بشارة لوقا فصل ٦**

38 - أَعْطُوا تُعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُورًا فَإيضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ».

مكتوب في رسالة غلاطية فصل ٦

7 - لَا تَضِلُّوا! اللهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.

مكتوب في رسالة **افسس فصل ١** ان الله قد بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لكن لا بد ان ندرك مع ان هذه البركات صارت متاحة لنا بالكامل في المسيح يسوع، لكن ان ما سنزرعه او نبذله او نُهديه لخدمة الرب يحدد ما بإمكاننا ان نستلمه بالفعل من البركات الروحية في السماويات.

في كتاب الامثال فصل ١١

24 - يُوَجَدُ مَنْ يَفْرِقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ.

انه لا يتكلم للتركيز عن العطاء في الأمور المادية في حياة المؤمن، لكن هذا يشمل كل ما لك، وقتك، حريتك، قابلياتك بكل أنواعها، مشاعرك واحاسيسك، علاقاتك وخططك ومشاريعك، وكل ما انت تمتلكه. ولكن السؤال كيف تقدمها للرب؟

- هل تُقدِّمها وانت مُجبرٌ؟

- هل تُقدِّمها وانت مُخرجٌ من شخصٍ ما، او من مجموعةٍ ما من حولك؟

- هل تُقدِّمها بدافع واجبٍ مفروضٍ عليك؟

- هل تُقدِّمها بدافع أنك عندما تقدمها ستتبارك؟

ام تُقدِّمها بسبب محبتك للرب والفرح ساكن في روحك وانت واقف في محضر الرب؟

لهذا فإن الدافع الذي يجعلك تقوم بهذه كلها سيُحدد،

• البركات التي ستستلمها من أصل البركات المخصصة لك مسبقا من الله،

• مقدار اختراقك وتجاوزك للظروف من حولك،

• مقدار الاعمال الصالحة التي ستُنْفِذها من أصل كل الاعمال الصالحة التي قد أعدها لك الله

مسبقا لكي تسلك فيها.

إن كان بالفعل فرح الرب ساكن في روعي بسبب محبتي للرب بكل كياني فالذي سيعمل في سلوكي

وطريقة تفكيري هو بالضبط كما أعلن بولس في رسالة **فيلبي** فصل ٣



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

8 - بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةً لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ،
المعادلة الدنيوية على هذه الارض تتحقق في اتجاه واحد فقط وهي، الانسان دائما يصل الى مرحلة

الفرح عندما يربح، ليس في مجال الأموال فقط بل

يربح في اعلان مجده كانسان

يربح في اقناع الآخرين بأرائه

يربح في اشباع كبريائه

يربح في فرض سيطرته على أمور معينة

وإذا كان الربح فائق جداً، فأن الفرح سيصل الى الدرجة القصوى.

بولس ركّز نظره على المسيح لكي يدخل معه في علاقة حميمة جداً لأنه أدرك ان مصدر كل شيء من المسيح وحده، لهذا استطاع ان يحسب كل الاشياء نفاية. لهذا كما مكتوب في رسالة **رومية** **فصل ١٢** لابد ان تبقى تتجدد اذهاننا بكلمة الانجيل باستمرار لتتكون فينا أفكار تختبر إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة، فيتغير سلوكنا لنقدّم كامل كياننا للرب ونُعطي الكرامة اللائقة للرب.

كتاب المزامير فصل ٤

- 3 - فاعلموا أنّ الربّ قد ميّز تقية. الربّ يسمع عند ما أدعوه.
- 4 - ارتعدوا ولا تخطئوا. تكلموا في قلوبكم على مضاجعكم واسكتوا. سلاه.
- 5 - ادبخوا ذبائح البرّ، وتوكلوا على الربّ.
- 6 - كثيرون يقولون: «من يرينا خيراً؟». ارفع علينا نور وجهك يا ربّ.
- 7 - جعلت سروراً في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت حنطتهم وحمزهم.
- 8 - بسلامة أضطجع بل أيضاً أنام، لأنك أنت يا ربّ منفرداً في طمأنينة تسكنني.

داود كان تحت الضيق من اعدائه اتباع ابشالوم، لكنه كان يُدرك بكل وضوح انه تحت رعاية الرب بالكامل، وان كل احتياجه سوف يُسدّد من قبل الله، كان يُمكنه ان يضطجع وينام بسلام، فكره كان مطمئن بعمل الرب. فهو كان يقدر جسده ونفسه للرب لأنه متمتع بوقوفه امام الرب، كان يُعطي



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الكرامة للرب، في حين آخرين يطلبون الماديات من الرب لكي يفرحوا، لهذا شكر الرب وقال غرست في قلبي فرحا أعظم من فرح من امتلأت بيوتهم بكل مقتنيات العالم.

في كتاب اشعيا فصل ٩

- 3- أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.
- 4- لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَتِفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِديَانَ.
- 5- لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعْيِ وَكُلَّ رِداءٍ مُدْخَرٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ.
- 6- لِأَنَّهُ يُؤَلِّدُ لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

الرب تكلم الى شعب اسرائيل في القديم كيف تفرح الامة بالحصاد الوفير، وكيف تفرح بالغنيمة بعد الانتصار، وعندما يقول **كَمَا فِي يَوْمِ مِديَانَ** حيث عمل الرب نصره عظيمة في أيام جدعون في كتاب **القضاة فصل ٦** حين استخدم الرب ٣٠٠ رجل من شعبه ليقضي على المديانيين البالغ عددهم ١٣٥٠٠٠ رجل. هكذا الكلام اليوم للكنيسة حيث يكون الفرح أعظم بكثير عندما تدرك الخلاص الذي عمله الرب يسوع والانتصار الدائم على كل قوى الشر الروحية. فكلما يتجدد الذهن بكلمة الانجيل للفهم ستكون الأفكار في العطاء بسخاء وبملاء الفرح لتعطي كرامة للرب.

إن اهم شيء يصعب على الانسان ان يعطيه الله ليتعامل معه، هو مقاومة الشهوة بكل انواعها. لأن ابليس قد زين الشهوة والفساد في هذا العالم بحيث أصبحت هذه الامور ممتعة ومُلذَّة جدا للإنسان وهو يُريد ان يمتلكها دائما. ومقاومتها ستجعله يخسر الكثير وقد تكون حسب فكره غالية جدا على حياته.

مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ١٢

- 3- فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي اخْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِئَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

4 - لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدِّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،

تكلم عن الرب يسوع كيف اعطى كرامة للآب السماوي، ثم يسألك ويسألني ماذا سنعطي؟

هل حياتك ثمينة جدا في نظرك ام تستطيع ان تعطي الغالي والتمين لأن الرب يسوع قد اعطاك الاعظم. تذكر ان حياتك بدون الرب يسوع هي كما قال في كتاب اشعيا **فصل ٦٤**

6 - وَقَدْ صِرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَثُوبٍ عِدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بِرِّنَا، وَقَدْ ذُبُلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا.

كل ما نصنعه امام الله بحسب افكارنا التي من العالم هو كثوب قدر امام الله. وهنا يُشَبِّه افكارنا الخاطئة مثل ورقة يابسة قد ذبلت والريح تحملها وتنقلها من مكان الى مكان.

عندما علم الملك داود ان الله لا يريد ان يبني الهيكل بل ابنه سليمان، تبرع داود بذهب وفضة بكميات هائلة وايضا طلب من الشعب ان يتبرعوا. ولكن ماذا قال داود الملك في كتاب **اخبار الايام**

الاول فصل ٢٩

11 - لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ.

12 - وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ.

13 - وَالْآنَ، يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ.

14 - وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ.

15 - لِأَنَّنا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزُلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَانَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ.

16 - أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هِيَ أَيْمَانُنَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ.

17 - وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ.

18 - يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَانَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوِكَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قال داود للرب من انا ومن شعبي لنتبرع لك، فأنت الذي تملك كل شيء، ولكن لتكن أفكار شعبك وكل كياناتهم نحو الخضوع لك ويقدموا كل حياتهم لك ليعطوك الكرامة اللاتقة.

في كتاب ملاخي فصل ١

- 6 - «الابن يُكْرَمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يُكْرَمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَأَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَأَيْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟
- 7 - تُقَرَّبُونَ خُبْرًا نَجَسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.
- 8 - وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرَّبَهُ لِيُؤَلِّيكَ، أَفَيْرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 9 - وَالآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاعَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 10 - «مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ، بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا؟ لَيْسَتْ لِي مَسْرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ يَدِكُمْ.
- 11 - لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِيمَةٍ طَاهِرَةٍ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 12 - أَمَّا أَنْتُمْ فَمُنْجَسُونَ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنَجَّسَتْ، وَثَمَرَتُهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامُهَا.
- 13 - وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمُعْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالتَّقْدِيمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.
- 14 - وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوْجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْدُرُ وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

الكلام هنا ليس عن المال والممتلكات فقط بل كل ما في حياتك من قدرات وامكانيات ماذا تقدم منها للرب؟ هل تقدم ما هو الافضل؟ ام تقدم ما هو اقل؟ من وقتك؟ من راحتك؟ من ذكائك؟ من مهاراتك العملية؟ من تحمل المسؤولية؟ من كل امكانياتك؟

كل ابن او ابنة لله الذين اعترفوا بذنوبهم وتابوا وقبلوا خلاص الرب يسوع الذي عمله لهم على الصليب، أدركوا بالكامل النجاسة التي كانوا يعيشونها، وكيف كانوا معزولين بالتمام عن الله. وكيف ان نجاستهم قد ازيلت بالكامل بسبب ما فعله الرب يسوع من اجلهم على الصليب.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

كل واحدٍ من هؤلاء قد وعد الرب في ذلك اليوم بأنه سيقدم للرب كل الخضوع والطاعة من خلال كلمة الانجيل ويجعله سيديا على حياته ويعطيه كل الاكرام. وهنا يأتي الإنذار **وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْذُرٌ وَيَذْبَحُ لِلسَيِّدِ عَائِبًا**. انت قد أصبحت خليقة جديدة في المسيح، أصبح لك كامل القدرات من الله في المسيح يسوع. فاذا كنت تقدم من قدراتك من وقتك من مهاراتك ما هو الأقل للرب، فأنت تقدم ما هو عائب.

أنى أدركت ان الرب يسوع قد قدم نفسه للصلب والموت والنزول للهاوية من أجلي، وفي ذلك اليوم قد وعدت الرب ان اخضع له وهو يسود على حياتي. لهذا يجب ان انتبه وتحت أي ظرف مما تعلنه كلمات الرب **وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ**. لا اريد ان ابذل مجهود وأفقد ما لن استرجعه، فأقدم الأقل للرب.

لننتبه لهذا الوهم فأقول ان الرب يتفهم ظروف عملي واحتياجاتي ومشاعري واحاسيسي والضغط الموضوع عليّ وبدأت اقلل من تنفيذ الوعود التي انا تعهدت بها امام الرب في ذلك اليوم؟

لأن بهذه انا بدأت اقدم الاعمى والاعرج والمريض قرباننا على مذبح الرب، انا بدأت اضع نجاسة على مائدة الرب وأنا استهين بها، بدأت أنجس وأدنس مذبح الرب، لم اعد اعطي كرامة للرب، وهنا لا بد ان اتذكر كلام الرب **لَأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ**.

رسالة كورونثوس الاولى فصل ٤

7 - **لَأَنَّهُ مَنْ يُمِيزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَ إِذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟**

الانسان دائما يعتقد ان ما تعب وجاهد وثابر من اجله، قد امتلكه بسبب تلك المجهودات، ولهذا يفخر بأنه قد امتلك شيء بحسب قابلياته. ولكن الله يعلن عن امر مخالف لهذا بالكامل. الله يقول لكل ابن وابنة له، انتبهوا فانكم لم تمتلكوا هذه الامور لأنكم جاهدتم من اجلها بل لأنني انا وهبتكم اياها مجاناً.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩ : ٦

رسالة كولوسي فصل ١

- 9 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ
- 10 - لِنَسْأَلُوكُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَىٍّ، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،

بولس كان يصلي للمؤمنين ان يمتلأ الذهن من كلمة الانجيل للفهم ومعرفة مشيئة الله، لتتسكب حكمة الله في روح الانسان فيعطي كل حياته بكل امكانياتها للرب بفرح، ويكون مثمراً لكي ينجز كل الاعمال الصالحة التي أعدها الله له مسبقاً، بهذا يعطي الانسان الكرامة اللائقة للرب.

آمين.

